

من الطلح فارسا رسلا بها الي زوجة سيدي وارسل يقول لهم والله
 ما دلنا عليهما الا سيدي جالجا في هذه الليلة في نوحى
 وقال لي يا احمد كاتم اوسلوا اليكم يطلبون منكم طلحا فلما
 قلت نعم يا سيدي ولم تجد لهم شيئا وقد حملناهما بسبب
 ذلك ونحن في غاية الخجل فقال لي يا احمد اذهب الي الخيلة
 التي علي عينيك وانت داخل الي الخيمنة فان فيها كوزين
 من الطلح فلما اصيحت مضيت الي تلك الخيلة التي دلتني
 عليها سيدي فوجدت هذين الكوزين فيها وقد
 تقدمت هذه الحكاية وبسطنا الكلام فيها في باب
 الكونيات وكان احمد هذا الما ان يجي الي سيدي في حاجة
 ويضع نظره علي سيدي لم يقدر بخطوا خطوة نحو سيدي
 ويقف مكانه كأنه مقيد بقيد سيدي ينظر اليه
 فعند ذلك يشير اليه سيدي بيده ان يتقدم فيمشي
 خطوتين او ثلاثة ثم يقف فيشير اليه سيدي مرة
 ثانية فيخطو اقليلاً ويقف فيشير اليه سيدي مرة
 ثالثة حتى جلس بين يديه ويأذن له سيدي ان يتكلم
 حاجته فيذكرها لسيدي فيفهمها له وينصرف
 فكان احمد هذا يقول لبعض اصحاب سيدي والله لما ان
 يقع نظري علي سيدي ما يبقى في علم نفسي ولولا ان سيدي
 يشير الي بيده حتى اتقدم اليه ما كنت استطيع ان اصل
 الي سيدي عند ان كان دابه رحمه الله **قلت** ورايت

في مناقب

957

Copyrighted Sale City

في مناقب الداوردية ان سيدي عمران خادم سيدي داود
 رضي الله عنه ان سيدي داود والعزب كان يقول اذا رايت
 جاء الرجل قائما بعد وفاته فاستد لوا علي نفحه في الاخرة
 واذا رايتهم جاهه بعد وفاته قد ضعف فامثاله الاكبر
 تولى ضيعة حكم بها ايام حكمه فلما انصرف من ولايته
 صار من جملة الرعية قال وكان يقول ما يظهر جاه الرجل
 في حياته ولا يظهر الا بعد وفاته ثم يشير باصبعه ويقول
 هذا يبقى تراب والستر حتى الي يوم القيامة **قلت**
 وكلام سيدي داود رضي الله عنه يؤيد ما اوردناه
 من كرامات سيدي الاستاذ في هذا الكتاب المبارك
 بعد وفاته وبديل ذلك علي ان جاء سيدي قائم يوم
 القيامة ايضا رضي الله عنه ونفع به في الدنيا والاخرة
 امين **فصل** في ذكر جملة من بعض اصحاب سيدي
 رضي الله عنه **فهم** سيدي الشيخ الامام العالم العلامة
 العارف بالله نغالي سيدي الشيخ شهاب الدين احمد
 المكي بابي العباس المعروف بالسري رضي الله عنه
 وانما بدأنا بذكره لمتقدمه علي جميع اصحاب سيدي
 رحمه الله وهو اول من بالجه من اصحابه واول من صحبه
 واول من اخذ عنه الطريق الي الله نغالي لايشك احد
 في ذلك ولا يرتاب وقد اجمع جميع الاصحاب علي ذلك
 واعتزوا له بالفضل والتقدم عليهم وكل اصحاب سيدي